

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

فعلى موضع بسيف البحر قال ربيعة بن جدر الهذلي فلو رجلا خادعته لخدعته ولكنما حوتا بدحنى أقامس وأنشد الأصمعي وصاحب لي بدحنى أيما رجل أنى قتلت وأنت الفارس البطل وذكر ابن إسحاق أن النبي A لما انصرف من الطائف سلك على دحنى حتى نزل الجعرانة . هكذا وقع في كتاب السير وبالنون وكذلك ذكره الطبري وليس هناك سيف . وأنا أراه أراد سلك على دحي المتقدم ذكره ولولا أنه غير محدد عندنا لارتفع الارتياب . الدحول بفتح أوله على وزن فعول وهو ماء لبني العجلان قاله أبو حاتم وأنشد لابن مقبل وحوم رأينا بالدحول ومجلس تعادى بجنان الدحول قنابله شبه الفرسان بالجن كما قال زهير بخيل عليها جنة عبقرية وقال غيره الدحول بئر معروفة في أرض عكل نميرة الماء وكان نازع فيها النمر بن نولب رجل من قومه فقال النمر ولكن الدحول إذا أتاها عجاف المال تتركه سمانا ويروى ولكن اللحد وهو ماء معروف . والدخول بالخاء المعجمة موضع آخر يأتي بعد هذا